Bilad Alrafidain Journal of Humanities and Social Science Vol. 7, No. 1 **ISSN: 2788-6026**
Doi: 10.54720/bajhss/2025.070105 **Pages: 45-60**

العلاقة بين التشوهات المعرفية للقيادة والقلق المستقبلي للمرؤوسين في تحقيق إفلاس منظمات الاعمال (بحث استطلاعي لآراء عينة من متخذي القرار في المشروبات الغازية في بعقوبة)

ا. م. د. محمود شكر محمد
كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة ديالى، ديالى، 32001، العراق.
dr.mahmoudshukr@uodiyala.edu.iq

المستخلص

يهدف البحث الحالي الى ألتعرف على الدور التي تلعبه التشوهات المعرفية للقيادة والقلق المستقبلي للمرؤوسين في تحقيق إفلاس منظمات الاعمال ومدى التعرف على تشخيص مكامن الضعف والوهن والتهديد لمتغيرات البحث في الشركة المبحوثة، وتمثلت مشكلة البحث في مجموعة من التساؤلات أهمها" هل لأبعاد التشوهات المعرفية للقيادة وابعاد القلق المستقبلي للمرؤوسين علاقة ارتباط وتأثير ذات دلالة احصائية معنوية في إفلاس منظمات الاعمال في الشركة المشروبات الغازية في بعقوبة. ولفهم طبيعة العلاقة والاثر بين متغيرات البحث جرى اعتماد التشوهات المعرفية للقيادة وهو المتغير التفسيري الأول ويتضمن أربعة ابعاد (التفكير القطبي، التجريد الاستثنائي، النرجسية المعرفية، تفعيل التهويل والتهوين) والقلق المستقبلي للمرؤوسين وهو المتغير التفسيري الثاني ويتضمن أربعة ابعاد(عدم الثقة بالنفس، العزلة الاجتماعية، التشاؤم، الخوف والارتباك) وسلوكيات الإفلاس منظمات الاعمال وهو المتغير المستجيب ويتضمن أربعة ابعاد(الادارة غير الكفوءة، الملكية الفكرية، سوء التخطيط، نقص التمويل) وتم جمع البيانات عن طريق أدوات عدة منها المصادر والمراجع بالإضافة الى الاستبانة وجرى توزيعها على عينة البحث البالغة (88) مستجيباً والتي استهدفت رؤساء اقسام وشعب ووحدات الشركة المبحوثة منطلقا من عدد من الفرضيات أهمها هنالك تأثير ذو دلالة احصائية معنوية للتشوهات المعرفية للقيادة وابعاد القلق المستقبلي للمرؤوسين معا في تحقيق إفلاس منظمات الاعمال، بعدها جرى تحليل البيانات واختبار الفرضيات باستعمال الادوات الاحصائية الملائمة وتحليلها عبر عدد من البرامج الاحصائية الجاهزة المتمثلة (SPSS) وتوصلت نتائج البحث الى مجموعة من الاستنتاجات كان أهمها يوجد تأثير متعدد ذو دلالة احصائية معنوية للتشوهات المعرفية للقيادة وأبعاد القلق المستقبلي للمرؤوسين في تحقيق إفلاس منظمات الاعمال، واوصى البحث الى مجموعة من التوصيات من اهمها معالجة مواقع الضعف والوهن للتشوهات المعرفية والقلق المستقبلي وبالتالي الابتعاد عن النتائج التي تؤدي الى حتمية إفلاس منظمات الاعمال.

الكلمات المفتاحية: التشوهات المعرفية للقيادة، القلق المستقبلي للمرؤوسين، إفلاس منظمات الاعمال.

The Relationship Between Cognitive Distortions of Leadership and Subordinates' Future Anxiety in Achieving Organizational Bankruptcy (An Exploratory Study of The Opinions of a Sample of Decision-Makers Regarding Soft Drinks in Baqubah)

Asst. Prof. Dr. Mahmoud Shukr Muhammad
Faculty of Management and Economics, Diyala University, Diyala, 32001, Iraq.
dr.mahmoudshukr@uodiyala.edu.iq

Bilad Alrafidain Journal of Humanities and Social Science Vol. 7, No. 1 **ISSN: 2788-6026**
Doi: 10.54720/bajhss/2025.070105 **Pages: 45-60**

Abstract

The current research aims to identify the role played by cognitive distortions of leadership and future anxiety of subordinates in achieving the bankruptcy of business organizations and the extent of identifying the diagnosis of weaknesses, frailty and threats to the research variables in the company under study. The research problem was represented in a set of questions, the most important of which is "Do the dimensions of cognitive distortions of leadership and the dimensions of future anxiety of subordinates have a statistically significant correlation and influence on the bankruptcy of business organizations in the soft drinks company in Baqubah. To understand the nature of the relationship and the impact between the research variables, the cognitive distortions of leadership were adopted, which is the first explanatory variable and includes four dimensions (polar thinking, exceptional abstraction, cognitive narcissism, activation of exaggeration and underestimation) and the future anxiety of subordinates, which is the second explanatory variable and includes four dimensions (lack of self-confidence, social isolation, pessimism, fear and confusion) and the bankruptcy behaviors of business organizations, which is the responsive variable and includes four dimensions (non-management Efficient. Intellectual property. Poor planning, lack of funding) and the data were collected through several tools including sources and references in addition to the questionnaire and were distributed to the research sample of (88) respondents which targeted the heads of departments, branches and units of the company under study based on a number of hypotheses, the most important of which is that there is a statistically significant effect of the cognitive distortions of leadership and the dimensions of future anxiety of subordinates together in achieving the bankruptcy of business organizations. After that, the data were analyzed and the hypotheses were tested using appropriate statistical tools and analyzed through several ready-made statistical programs represented by SPSS)) and the results of the research reached a set of conclusions, the most important of which was that there is a multiple effect with statistically significant significance of the cognitive distortions of leadership and the dimensions of future anxiety of subordinates in achieving the bankruptcy of business organizations. The research recommended a set of recommendations, the most important of which is to address the weak and weak sites of cognitive distortions and future anxiety and thus stay away from the bankruptcy of business organizations.

Keywords: Cognitive distortions of leadership, anxiety Future for subordinates, bankruptcy of business organizations.

المقدمة

رسمت التشوهات المعرفية للقيادة الأفكار الكامنة وراء أن بعض القادة يرون الحقيقة بصورة غير دقيقة وغالبا ما يقال أن هذه الأنماط من التفكير، هي أفكار متحيزة تخلق أنماطًا سلبية في طريقة تفكير الشخص والتي يمكن أن تكون استجابة للاكتئاب والقلق و يمكن أن يساعد تغيير هذه الأفكار المعتادة في تحسين صحة الشخص العامة وتحمل تلك القيادات مؤشرات خطيرة منها التصفية الذهنية والابتعاد عن الايجابيات والتفكير القطبي والتهويل ومغالطة العدالة ومغالطة التغيير، وهذا مما شجع ظهور القلق والخوف لدى العاملين فالقلق حالة وجدانية تتعلق بالمستقبل ليتهيأ فيها الفرد لمحاولة التكيف والتعامل مع الاحداث والمخاطر والتحديات القادمة، وأن من أشكال الاضطراب الفكري للشخص القلق هي يكون دائماً في محيط الافكار التي تدور حول الحالات السلبية وفي ضوء ذلك كلة يمكنان تكون منظمات الاعمال قد وصلت فعلا على حافة الهوية والإفلاس. ومن هذا المنطلق تم اختيار موضوع البحث(العلاقة ببين التشوهات المعرفية للقيادة والقلق المستقبلي للمرؤوسين في بناء إفلاس منظمات الاعمال) ولفهم العلاقة بين التشوهات المعرفية للقيادة والقلق المستقبلي للمرؤوسين تم الاعتماد على الابعاد(التفكير القطبي، التجريد الاستثنائي، النرجسية المعرفية. تفعيل التهويل والتهوين)

وابعاد القلق المستقبلي للمرؤوسين المتمثلة (عدم الثقة بالنفس، التشاؤم، سلبية التفكير، الخوف والارتباك) اما بالنسبة إفلاس منظمات الاعمال فتم الاعتماد على الابعاد (الادارة غير الكفؤة، الملكية الفكرية، سوء التخطيط، نقص التمويل).

واستهدف البحث شركة المشروبات الغازية في بعقوبة لأسباب عديدة منها تهدف الشركة الى المساهمة في دعم الاقتصاد الوطني في مجالات التجارة وسوق العمل، تضمن البحث اربعة مباحث أساسية جاء المبحث الاول ليمثل الاطار المنهجي للبحث من مشكلة البحث وأهدافه وأهميته وفروضه التي وضحت متغيرات البحث اما المبحث الثاني فقد وقع على نقاط البحث الأساسية للمتغيرات البحث متمثل بالاطار النظري (التشوهات المعرفية للقيادة ,والقلق المستقبلي للمرؤوسين، وإفلاس منظمات الاعمال) من اهداف واهمية ابعاد متغيرات البحث اما المبحث الثالث فقد احتوى في مضمونة أساليب التحليل الاحصائي لثبات صحة الفروض باستخدام أدوات إحصائية تثبت صحة البحث وتفسيره وختتم المبحث الرابع بأهم الاستنتاجات النظرية والعملية الي يمكن الاستفادة منها والتي عكست بدورها على مجموعة من التوصيات.

المبحث الأول

منهجية البحث

1- مشكلة البحث

تواجه اليوم المنظمات الكثير من التحديات في ظل البيئة المتغيرة والسريعة ولكي تكون هنالك استجابة سريعة لهذه المتغيرات ينبغي على المنظمات ان تعيد النظر في سياستها وبرامجها وخططها ذات العلاقة بعملية القيادة. ومن خلال اللقاءات التي اجراها الباحث في الشركة المبحوثة واجراء بعض الزيارات الميدانية لمسح المعلومات والبيانات اللازمة لمواقع تمثل ذات تاثير استراتيجي مهم للشركة المبحوثة ولبيان حقيقة مشكلة البحث ورسم مواطن الخلل والضعف وامكانية تطبيق متغيرات البحث ونجاحها في ايجاد الية للحلول المطلوبة والاستفادة من اهم النتائج الميدانية التي تم التوصل اليها حيث تبين ان اهم متغير يهدد وجود الشركة هو المتغير الاستجابي المتمثل بإفلاس منظمات الاعمال حيث تم التأكد من وجود سبب وجود هذا المتغير المتمثل بالإدارة غير الكفؤة والملكية الفكرية الضعيفة وسوء التخطيط ونقص التمويل الازم وهذا سببه تشوهات القيادة المعرفية المتمثلة بالتفكير القطبي والتجريد الاستثنائي والنرجسية المعرفية.

من هنا جاءت مشكلة البحث متمثلة" هل لأبعاد التشوهات المعرفية للقيادة وابعاد القلق المستقبلي للمرؤوسين علاقة ارتباط وتأثير ذات دلالة احصائية معنوية في إفلاس منظمات الاعمال في الشركة المشروبات الغازية في بعقوبة وتتفرع من هذه المشكلة الرئيسة العديد من التساؤلات البحثية الاتية:

أ. هل هنالك تصور وفهم واضح من قبل قيادات الشركة المبحوثة لمتغيرات البحث الرئيسية المتمثلة بالتشوهات المعرفية والقلق المستقبلي للعاملين.
ب. هل هنالك معرفة كافية لدى قيادات الشركة بحقيقة افلاس منظمات الاعمال من خلال تشخيص الابعاد (الادارة غير الكفؤة، الملكية الفكرية، سوء التخطيط، نقص التمويل).

ت. هل هنالك تأثير ذو دلالة احصائية معنوية التشوهات المعرفية للقيادة وابعاد القلق المستقبلي للمرؤوسين معا في إفلاس منظمات الاعمال.
ث. ما مستوى إدراك عينة البحث للمتغيرات البحث المتمثلة بالتشوهات المعرفية للقيادة والقلق المستقبلي للمرؤوسين وتأثيرها عل إفلاس منظمات الاعمال عبر الأبعاد والانواع الدالة عليهما في الشركة المبحوثة

2.اهمية البحث

تتمثل اهمية البحث الحالي في الجوانب الاتية:

ا. تناولها لاحد الادبيات المهمة التي يمكن من خلالها صناعة نموذج نظري يحقق النجاح المطلوب في الدراسة الحالية ومن خلال ربط المتغيرات والمتمثلة بالعلاقة ببين التشوهات المعرفية للقيادة والقلق المستقبلي للمرؤوسين في تحقيق إفلاس منظمات الاعمال.
ب. الأهمية الاستراتيجية المنشودة من خلال اختيار الموقع الميداني والمتمثل بمجتمع الدراسة الشركة العامة للمشروبات الغازية وعينته المتمثلة بأصحاب القرار في الشركة المبحوثة والمتمثلين برؤساء الاقسام والشعب والوحدات ومما يؤثر ايجابا في الاقتصاد الوطني العراقي.
ت. قلة الدراسات المتصلة بموضع البحث الحالي على حد علم الباحث.

Bilad Alrafidain Journal of Humanities and Social Science Vol. 7, No. 1 **ISSN: 2788-6026**
Doi: 10.54720/bajhss/2025.070105 **Pages: 45-60**

3.اهداف البحث

ا. التعرف على سلوكيات التشوهات المعرفية للقيادة في المشروبات الغازية في بعقوبة بأبعادها (التفكير القطبي، التجريد الاستثنائي، النرجسية المعرفية، تفعيل التهويل والتهوين) وتقديم المقترحات والتوصيات والحلول المناسبة لها.
ب. تهيئة الحلول والبدائل المناسبة لمعالجة مفاهيم التشوهات المعرفية للقيادة والمتولدة من العزلة الوظيفية في الشركة.
ت .تحديد طبيعة العلاقة بين التشوهات المعرفية للقيادة والقلق المستقبلي للمرؤوسين وتأثيرها في تحقيق إفلاس منظمات الاعمال في الشركة المبحوثة.
ث. تحديد طبيعة علاقة التأثير بين التشوهات المعرفية للقيادة والقلق المستقبلي للمرؤوسين وتأثيرها في تحقيق إفلاس منظمات الاعمال في الشركة المبحوثة.

4.انموذج البحث الافتراضي

يتمحور المخطط الفرضي حول متغيرات للبحث وهما:
أ. التشوهات المعرفية للقيادة وهو المتغير التفسيري الأول ويتضمن أربعة ابعاد (التفكير القطبي، التجريد الاستثنائي، النرجسية المعرفية، تفعيل التهويل والتهوين).
ب. القلق المستقبلي للمرؤوسين وهو المتغير التفسيري الثاني ويتضمن أربعة ابعاد (عدم الثقة بالنفس، العزلة الاجتماعي، التشاؤم، الخوف والارتباك).
ت. سلوكيات إفلاس منظمات الاعمال وهو المتغير المستجيب ويتضمن أربعة ابعاد (الادارة غير الكفؤة، الملكية الفكرية، سوء التخطيط، نقص التمويل) وكما موضح بالشكل التالي.

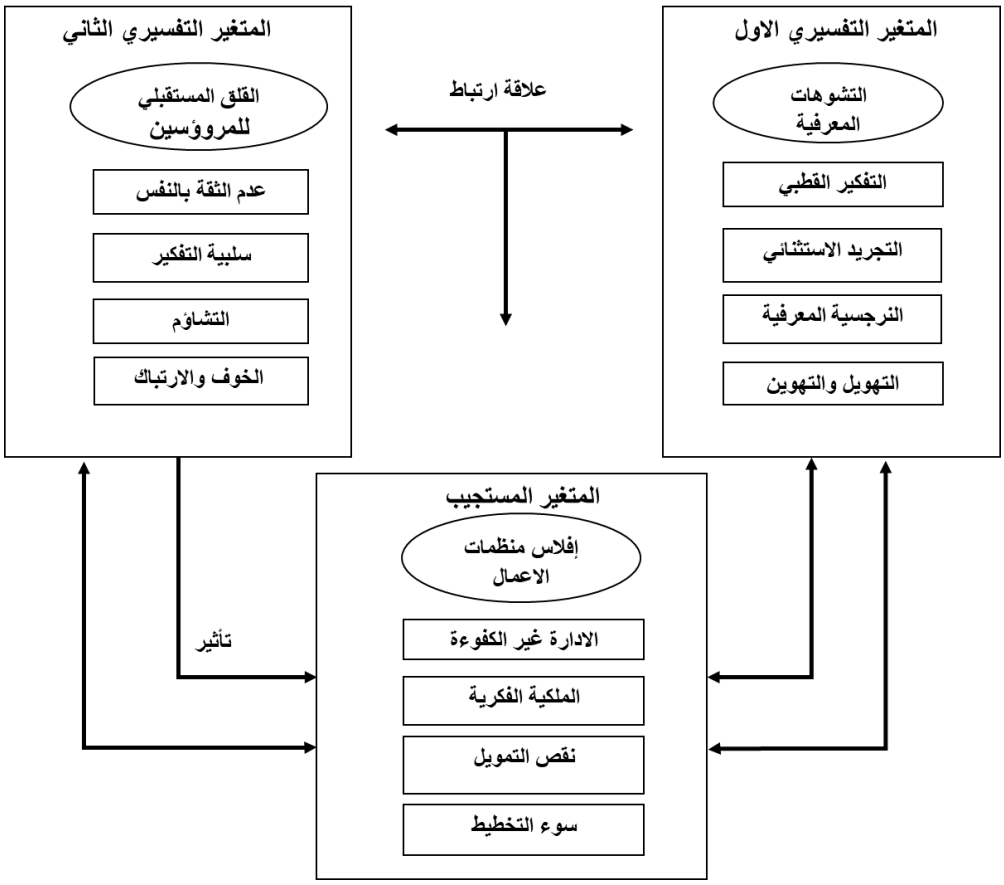

الشكل رقم (1) المخطط الفرضي للبحث

5- فرضيات البحث تتمثل فرضيات البحث بالاتي

أ. الفرضية الاولى: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية معنوية بين التشوهات المعرفية للقيادة والقلق المستقبلي للمرؤوسين:
ب. الفرضية الثانية: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية معنوية بين التشوهات المعرفية للقيادة وإفلاس منظمات الاعمال.
ت. الفرضية الثالثة: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية معنوية بين القلق المستقبلي للمرؤوسين وإفلاس منظمات الاعمال.
ث. الفرضية الرابعة: هنالك تأثير ذو دلالة معنوية لأبعاد التشوهات المعرفية للقيادة في بناء إفلاس منظمات الاعمال.
ج. الفرضية الخامسة: هنالك تأثير ذو دلالة معنوية لأبعاد القلق المستقبلي للمرؤوسين في إفلاس منظمات الاعمال.
د. الفرضية السادسة: هنالك تأثير ذو دلالة احصائية معنوية التشوهات المعرفية للقيادة وابعاد القلق المستقبلي للمرؤوسين معا في إفلاس منظمات الاعمال.

6.حدود البحث

ا. الحدود المكانية: تتمثل بالمشروبات الغازية في بعقوبة.
ب. الحدود الزمانية: وتمثلت 2024/9/11 الى 2024/12/12
ت. الحدود البشرية: وتتمثل اصحاب القرار في المشروبات الغازية في بعقوبة.

7.اساليب جمع البيانات وتحليلها

تشمل اساليب جمع البيانات بالاعتماد على محورين رئيسين الغرض منهما تقديم البحث بصورة دقيقة وهادفة وبالشكل التي تجعل البحث اكثر واقعية واكثر قبولا وبالتالي تحقيق النتائج المرجوة من خلال الاستفادة من هذه المعلومات والبيانات في تحقيق صحة الفروض وتلبية الاهمية المطلوبة للأطراف المستفيدة من الدراسة الحالية وبالتالي تفسير النتائج التي تم التوصل اليها من خلال فلسفة الباحث تلك النتائج والوصول ادق الاستنتاجات على مستوى النظري والميداني حيث يشمل الاطار النظري اهم الكتب والمصادر والدوريات والرسائل والاطاريح ومواقع الانترنت وغيرها اما الاطار الميداني فيشمل الوصول الى البيانات من خلال عينة البحث بالاعتماد على اداة البحث وهي الاستبانة والية تصميمها من خلال ابعاد المتغيرات قيد الدراسة والاعتماد على اهم المقاييس العربية والاجنبية لأجعلها بصوره علمية اكثر دقة وكذلك اهم الادوات الاحصائية لتحقيق اهم الاهداف والنتائج المرجوة.

8. صدق الاستبانة وثباتها:

الصدق الظاهري:

لتحقيق الصدق الظاهري تم عرض الاستبانة قبل تعميمها على مجموعة من المحكمين من اختصاصات مختلفة من الأكاديميين والمهنيين من اجل تقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها وقد عدلت بعض الملاحظات المقترحة وبما يتلاءم ومتغيرات البحث وهي لتأكيد ثبات المقياس اذ تم استخدام مقياس كرونباخ الفا واتضح ان معامل الفا كان (83.4%) على المستوى الاجمالي وقد بلغ (88.7%) على مستوى. التشوهات المعرفية للقيادة (95%) على مستوى ابعاد القلق المستقبلي للمرؤوسين 89.7 على إفلاس منظمات الاعمال هذه النسبة مقبولة في المقاييس الوصفية.

10.الوسائل الاحصائية.

تم استخدام ادوات احصائية ذات صلة بالعمل الميداني والوصول الى اهم نتائج البحث العملي وبما يخدم اهداف البحث واهم فروضة هذه الاساليب بالآتي:
ا. لوصف متغيرات البحث وتفسيرها بصورة دقيقة تم استخدام كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري.
ب. لقياس قوة العلاقة بين متغيرات البحث تم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون ومعامل الانحدار المتعدد المستخدم لتحديد معنوية تأثير مجموعة متغيرات مستقلة في المتغير المعتمد.

11- وصف مجتمع وعينة البحث:

تأسست الشركة العامة للمشروبات الغازية 1995 وفق القوانين العراقية لغرفة التجارة العراقية النافذ حيث قام بتأسيسها مجموعة من أصحاب الأموال والمستثمرين فهي من شركات القطاع الخاص ولها موقع استراتيجي واقتصادي مهم في محافظة ديالى ولها كادر بشري متخصص في مختلف المجالات من اداريين ومهندسين ومندوبي مبيعات وفنيين وكادر متخصص في الدعاية والاعلان والترويج

وخدمة الزبون حيث بلغ عدد العاملين فيها ما يقارب 250 عاملا من مختلف المستويات الإدارية العليا والوسطى والتنفيذية حيث عملت الشركة في مختلف الظروف الصعبة والأزمات والحروب والحصار الاقتصادي وتقلب أسعار الصرف وعدم استقرار الوضع الاقتصادي ورغم كل ذلك استطاعت النجاح وتقديم منتجات ذات جودة عالية تضاهي المنتجات المحلية والإقليمية والدولية وتلبي حاجة السوق وتوفير فرص عمل للكثير من العاملين ودعم الاقتصاد المحلي للبلد وبالتالي دعم الاقتصاد القومي.

اما بالنسبة لعينة البحث هنالك عدة إشكاليات تواجه الباحث في اختيار عينة البحث ومجتمعة وقد تكون هذه الإشكاليات فكرية وعلمية وميدانية لذلك يختار الباحث الميدان الأبرز الذي يوفر البيئة المناسبة لتحقيق غرض البحث وأهدافه حيث وجد الباحث ان الشركة المبحوثة هي الشركة المناسبة حيث تلبي احتياجات البحث العلمي وان أصحاب القرار هم افضل من يمثل عينته البحث حيث بلغت عينته البحث 88 شخصا من أصحاب القرار حيث تم اختيارهم وفق العينة القصدية وفق أسس اختيار العينة في البحث العلمي.

12.منهج البحث:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لرسم صورة المتغيرات بالشكل الأفضل وإمكانية دراستها وتحليلها وإيجاد افضل النتائج التي يمكن الاستفادة منها لغرض خدمة البحث العلمي حيث تم الاعتماد على محوريين يمثل المحور الأول وصف المعلومات من كتب ودوريات وغيرها اما الوصف التحليلي فيعتمد على استمارة الاستبانة ولأساليب الإحصائية للوصول الى ادق النتائج فيما يخص بيانات البحث وبالتالي يقدم هذه المنهج وصف نظري وميداني يخدم متغيرات البحث ويحقق اهم أهدافه العلمية.

المبحث الثاني
الجانب النظري

1.مفهوم التشوهات المعرفية للقيادة:

هو نمط تفكير مبالغ فيه أو غير عقلاني يشارك في بداية ظهور الاضطرابات النفسية أو يساهم في استمرار اضطراب عمليات التفكير المشوهة هذه إلى تطوير رغبة في إهانة الذات، وتضخيم النكسات الخارجية البسيطة، والتعامل مع تعليقات الآخرين غير المؤذية على أنها سيئة، مع رؤية الذات في الوقت نفسه على أنها أقل شأنا. وانعكس ذلك على سلوكهم، وانخفضت رغبتهم في رعاية أنفسهم، وفي البحث عن المتعة، ليستسلموا في النهاية بسبب هذه التصورات المبالغ فيها بعد تعزيزها من خلال السلوك، وأصبح هذه العمليات تلقائية/آلية لا تسمح بالوقت للتفكير فيها [1].

وفي مجال الواقع الغير منطقي والافكار والمشاعر السلبية واضطراب الرؤية وتشوشها عرفت التشوهات المعرفية هي أفكار تجعل الأفراد يدركون الواقع بشكل غير دقيق وفقا للنموذج المعرفي فهي النظرة السلبية للواقع (المسماة المخططات السلبية) وهي عامل في أعراض الخلل العاطفي وضعف الصحة النفسية. كما تعزز أنماط التفكير السلبية للمشاعر والأفكار السلبية. أنماط التفكير غير الصحية، والتي تسمى التشوهات المعرفية، يمكن أن تؤدي إلى تعزيز الأفكار والمشاعر السلبية. هي في الحقيقة شائعة لكن استمرارها وسيطرتها على التفكير من شأنها أن تحدث اضطرابات نفسية شديدة. وتؤثر التشوهات المعرفية على كيفية رؤيتنا للعالم، وكيف نشعر، وكيف نتصرف من الطبيعي أن تحدث تشوهات معرفية في بعض الأحيان، ولكنها قد تكون ضارة عندما تكون متكررة أو شديدة[2] .

وفي ضوء ما سبق يفسر الباحث ا لتشوهات المعرفية للقيادة هي مرشحات أو تحيزات ذهنية داخلية تزيد من بؤسنا وتغذي قلقنا وتجعلنا نشعر بالسوء تجاه أنفسنا تعالج أدمغتنا باستمرار الكثير من المعلومات للتعامل مع هذا، تسعى أدمغتنا إلى طرق مختصرة لتقليل العبء العقلي.

2.ابعاد التشوهات المعرفية للقيادة

للقيادة الرديئة ابعاد مهمة تحدد ملامح البحث وترسم اهم أهدافه وتفسر اهم نتائجه النظرية والعملية التي تجعل من نتائج البحث وتوصياته قابلة للتحقيق ومن تلك الابعاد الاتي[3].

أ. التفكير القطبي القيادية

تعاني العديد من الشركات التجارية والمؤسسات الحكومية من قيادات ذات تفكير احادي الجانب أي لا يوجد وسطية في التفكير وهذا بدورة يؤدي الى نوع من المقامرة والمخاطرة والانقياد نحو حافة الخطر والتهديد وعدم الاخذ بأسباب الحذر فمثل هذا النوع من التفكير يقود الى الاستبدادية وعدم الاعتماد على مبدأ المشورة وتبادل الافكار والاخذ بالنصيحة وجعل الكل يعمل بمبدأ المشاركة بالراي ان

اعتماد هذه القيادات على لون واحد من السلوك يقود الى التشوه المعرفي لدى تلك القيادات والذي بدورة يقود الى خسارة حتمية لتلك المنظمات وافلاسها[4].

ب. التجريد الاستثنائي

التجريد الانتقائي:Selective Abstraction او الاستثنائي هو عزل الأشياء عن سياقها بالتركيز على التفاصيل السلبية وتجاهل باقي عناصر الموقف فهو نوع من انواع التشوهات المعرفية التي يكون فيها القائد يركز فقط على سلبيات المرؤوسين ونقاط ضعفهم والتربص بهم ويكون بالنسبة لهم مركز تهديد وقلق وارباك فالعمل يكون محفوف بالمخاطر ومناخ من العقوبة المترقبة في أي وقت وفي مكان والعمل يخلوا من التشجيع وصناعة الدافعية وهذا يقتل روح الابداع والتفكير الابتكاري ومميزات السلوكيات الروحية التي تغذي العقل قبل الروح في كثير من الاحيان

ت. النرجسية المعرفية

هي نوع من المعرفة الحقيقية والعلمية وامكانية الوصول الحقيقية للقيادات لتلك الشركة لكن هذه المعرفة لدى تلك القيادات يغلفها السلوك المتغطرس والنرجسي مما يصنع داء العظمة في سلوك تلك القيادات وأنها دائمة على صواب ولديها قدرات ومواهب ما لا يمتلكها بقية اعضاء الفريق وان الكل بحاجة اليه فهو القائد الذي يمتلك سبل النجاح والخطط البارعة في الوصول الى الشركات نحو الافضل وهذا يعتبر نوع من الاستبداد بالراي وعدم اعطاء العمل الجماعي للوصول في تقديم المقترحات وايجاد الحلول المناسبة[5] .

ث. تفعيل التهويل والتهوين

التهويل (المبالغة) هو إعطاء قيمة أكبر نسبيًا لحالة الفشل أو الضعف أو التهديد المتصور، والتهوين (التقليل) هو إعطاء قيمة أقل لحالة النجاح أو القوة أو الفرصة المتصورة، بحيث تختلف تلك القيمة عن تقييم الآخرين لهذا الحدث أو لهذه الحالة. لغوياً يفسر التهوين بأنه تخفيف الأمر وتبسيطه بمعنى تسهيله أما عن التهويل فهو المبالغة والتضخيم في الأمور ليصل الأمر لحد التخويف والتهديد. وهذ التناقض يمثل نوع من الازدواجية المعرفية في الشخصية القيادية أي قد تجري الامور بصورة عكسية يعني المواقف التي تحتاج تهويل نقلل من شانها والعكس صحيح[6].

ثانياً: القلق المستقبلي للمرؤوسين

1.مفهوم القلق المستقبلي للمرؤوسين

هنالك عدة تعاريف تناولت مفاهيم وواجهات نظر مختلفة القلق المستقبلي.
الاحساس بالقلق والضيق والتوتر عند الاستدراج في التفكير به والشعور بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام مع فقدان الشغور بالأمن والطمأنينة نحو المستقبل.

ويعرف القلق المستقبلي في مجال عدم الثقة بالنفس والشعور بالمخاطر والتهديدات والهاجس المخيف الذي يرسم انواع من التوتر والارباك يعرف القلق المستقبلي بانة "عدم القدرة على التفاعل الاجتماعي وعد م القدرة على رسم مناخ يعالج الافكار المخيفة والسيئة فهو احساس بالإحساس الانفعالي يتصف بالتوتر والارباك ويكون لدية تصور ذهني مشوش بعدم مواجهة المخاطر والتحديات في حياته محددة بالتفكير السلبي وبقطب واحد وهذا يعكس كله عدم الثقة بالنفس في أي عمل او وظيفة[7].

وفي مجال الخوف من المستقبل عرف القلق المستقبلي

الشعور بالخوف الدائم وغير العقلاني في كثير من الأحيان من المستقبل أو من مرور الوقت، الأمر الذى يسبب الرعب والإزعاج للإنسان، هي حالة من القلق تتعلق بالأفكار التي تدور في خلجات الشخص وتفكيره وتكون متذبذبة لتجعل منه متشائم من الحياه [8].
ويعرف القلق المستقبلي ايضاً"بانة حالة من التشاؤم تصف لأصحبها بان الحاضر يكون العمل فيه ضيق ومحدود مع غياب عدم القدرة الذاتية لفرد يصحبها عدم التحكم والسيطرة في أي موقف او أي عمل او أي وظيفة لإنجاز الاهداف المستقبلية نتيجة العزلة وعدم الامان اذن هو ظرف وجداني نفسي يتعلق بأبعاد المستقبل ليجد نفسة الفرد في حالة من الاضطراب الفكري من فقدان السيطرة وصناعة حالة عدم التأكد من المستقبل[9].

2.ابعاد القلق المستقبلي للمرؤوسين

الخوف من المستقبل هو شعور طبيعي يواجه العديد من الأشخاص في مراحل مختلفة من حياتهم، يمكن أن يكون هذا الخوف مصدرًا للقلق والتوتر نظرًا للعديد من الأمور المجهولة والتحديات التي نواجهها في الحياة، مما يمنعنا من التقدم وتحقيق أهدافنا ولابد من ابعاد تحدد وترسم الصورة الحقيقية لمفهوم القلق المستقبلي ومن تلك الابعاد هي كالتالي [10].

ا. عدم الثقة بالنفس

انعدام الثقة بالنفس هو شعور بعدم اليقين وعدم الكفاءة بشأن قدرات الفرد أو قيمته أو ثقته بنفسه ويمكن أن يكون لذلك آثار سلبية على العلاقات الاجتماعية والحياة العملية والحياة بشكل عام للتجارب السلبية. يمكن أن تؤثر التجارب السلبية على ثقة الشخص بنفسه، يمكن أن يؤدي الفشل أو النقد أو التجارب السلبية إلى انعدام الثقة بالنفس، الحساسية تجاه النقد.

قد يعاني الأفراد الذين لديهم حساسية مفرطة تجاه النقد من فقدان الثقة بالنفس عندما يتعرضون باستمرار لردود فعل سلبية أنماط التفكير السلبية. قد يؤدي وجود أنماط تفكير سلبية تجاه الذات أو التقليل المستمر من قدراته أو الشعور بالخوف من الفشل إلى تقليل الثقة بالنفس العوامل العائلية والبيئية. يمكن للتفاعلات السلبية في الأسرة أو البيئة المحيطة أو الضغط المستمر أو الانتقاد المستمر أن يضر بالثقة بالنفس لدى الفرد، الخوف من الفشل، يمكن أن يؤدي الخوف من مواجهة الفشل إلى انعدام الثقة بالنفس من خلال التسبب في عدم تجرؤ الشخص على القيام بأشياء جديدة وتجنب المخاطرة[11].

ب. سلبية التفكير

ويمكن توضيح مفهوم التفكير السلبي ببساطة بأنه التشاؤم وتقدير النتائج السلبية مسبقاً، مما يمنع الإنسان من الإقدام على البدء بعمله، لأنه ببساطة قدر لنفسه الفشل مسبقاً وتوقع أسوأ النتائج قبل البدء بمباشرة العمل أياً كان نوعه، وهنا تكمن أهمية أن يسعى الشخص لتحويل أفكاره السلبية لأفكار إيجابية، وتحويل التشاؤم إلى تفاؤل أن يمتلك الإنسان نمطا من التفكير قائما على توقع حدوث أسوأ السيناريوهات المحتمل حدوثها، أو التفكير دائما بأسوأ ما يمكن أن يحدث، هذا بالإضافة لجعله من التشاؤم والإحباط بالشعور الغالب على طريقة نظره للأمور والتفكير بها[12].

ت. التشاؤم

التشاؤم هو سلوك عقليّ يتوقعُ نتيجةً مَرْغُوبًا عَنها لموقفٍ معيّن، ويميلُ المتشائمون بشكلٍ عامّ إلى التركيز على سلبيّات الحياة بدل الإيجابيات. وهناك سؤال شائع يُطرح عند اختبار التشاؤم هو "هل نصف الكوب فارغ أم نصفة ممتلئ" يشعر الشخص المتشائم بالدهشة الشديدة إذا وجد الأمور تسير بسهولة يكون لدى الشخص الرغبة في ملاحقة ما يريده لأن لديه اعتقاد بأنه سيفشل على أية حال. يميل الشخص على التركيز على الأمور التي يعتقد أنها ستحدث خطأ في الموقف، يرى طوال الوقت أن المخاطر حتماً ستفوق أي فوائد سيجدها[13] .

ث. الخوف والارتباك

الخوف هو قلق عصبي او عصاب نفسي يساور المرء، لا يخضع للعقل تصعب السيطرة عليه او التحكم به وهو عملية نسبية يتفاوت فيها الناس تبعاً للعوامل البيئية والجسمية والنفسية التي يمرون بها .(التعريف الإجرائي للخوف: هو الدرجات التي يحصل عليها الافراد عند تطبيق مقياس المخاوف النفسية عليهم أما لارتباك هو عدم القدرة على التفكير بوضوح كما في المعتاد، قد تشعر بالتشتت وعدم القدرة على التركيز، أو تشعر بصعوبة في تذكر الأحداث واتخاذ القرارات، قد يحدث الارتباك بشكل سريع أو ببطيء، ويعتمد ذلك على المسبّب.

ثالثاً: إفلاس منظمات الاعمال

1.مفهوم وتعاريف إفلاس منظمات الاعمال

هنالك عدة تعاريف ومفاهيم مختلفة تناولت وجهات نظرة للباحثين وعلماء وكتاب في مجال إفلاس منظمات الاعمال على الرغم من وجود صعوبات وعراقيل في تحديد مفهوم واضح مع اختلاف اسباب كثيرة ادت الى إفلاس تلك المنظمات والشركات على حد سواء [14]. ففي إطار عدم التخطيط الجيد عرف إفلاس منظمات الاعمال بانة "إ خسارة الشركة تعني ببساطةٍ تآكل رأس مالها وقيمتها السوقية، وهذا يُؤكِّد على أنَّ حقوق الشركاء فيها قد بدأت في الضياع، أي أنَّ هؤلاء الشركاء قد انتقلوا إلى حالة تحمُّل الخسائر وهذا يقود بدورة الى تحقيق سلوكيات إفلاس منظمات الاعمال وهو المتغير المستجيب ويشمل عيوب خطيرة مثل الادارة غير الكفؤة. الملكية الفكرية .سوء التخطيط ,نقص التمويل[15] .

وفي مجال عدم تحقيق الاهداف المرجوة عرف إفلاس منظمات الاعمال بانة: "خطة العمل السيئة تظهر من عدم وضوح الأهداف أو عدم وجود أهداف منطقية وواقعية قابلة للتنفيذ في الخطة أو من سوء تقدير التكاليف بالزيادة أو النقصان أو باختصار الوقت للاعتقاد بان هذا سيزيد الإنجاز وسيحقق الأهداف أسرع، أو من فهم السوق ودراسته بشكل خاطئ وبناء الخطة على هذا الفهم الخاطئ، كل هذه من اسباب فشل الشركات الناشئة"[16]. وفي حالة تكرار الاخطاء وعدم الاستفادة من الدروس المستنبطة عرف إفلاس منظمات الاعمال بانة "وجود الأخطاء جزء لا يتجزأ من الحياة عموما ومن نجاح الشركات على الأخص، ولكن من أهم اسباب فشل عدم التعلم من الأخطاء أو التعديل بعد معرفة أن هناك خطأ، فإذا لم يتم التعديل المطلوب في الوقت المناسب قد تهوي الشركة وتنتهي قصتها بسبب عدم تعلمها من أخطائها أو عدم قدرتها على التعامل مع هذه الأخطاء.

2.أبعاد سلوكيات إفلاس منظمات الاعمال

هنالك ابعاد اساسية يمكن من خلالها تفسير معاني سلوكيات إفلاس منظمات الاعمال وبيان تأثيرها المتغير المهم في البحث في تحقيق اهداف البحث والوصول الى النتائج المرجوة ومن تلك الابعاد هي[17].

الادارة غير الكفؤة

القيادة هي مزيج من المهارة والأسلوب، والقائد السيئ غالبًا ما يفتقر إلى كليهما فقد لا يمتلك المعرفة الفنية لاتخاذ قرارات مستنيرة، وقد تكون مهاراته الشخصية ضعيفة، ويجد صعوبة في التواصل مع فريقه باختصار يمكن للقائد السيئ أن يتسبب في عدم التفاهم وضياع التنسيق والعمل بروح الفريق وعدم تحقيق الاتصال الفعال وفقدان المناخ التنظيمي الناجح، مما يؤثر على نمو الشركة ومعنويات الموظفين وإنتاجية المديرين المتوسطين. كما أن القادة السيئين سامون لثقافة الشركة ورفاهية الموظفين، مما يؤثر على الاحتفاظ بالموظفين وسمعة العلامة التجارية. ومن المفهوم أن علامات القيادة السيئة من بين الأسباب التي تدفع الموظفين إلى ترك العمل.

أ. سوء التخطيط

يعد سوء التخطيط مشكلة معقدة تظهر في أشكال مختلفة عدم وجود أهداف واضحة، عدم وجود أهداف واضحة يؤدي إلى تخطيط بلا اتجاه وغير فعال. إدارة الموارد غير الفعالة: يؤدي سوء إدارة الموارد إلى الهدر وعدم الكفاءة عدم القدرة على التفريق بين الدراسات التخطيطية والخطط أي أن هناك العديد من الدراسات التخطيطية لكنها لا تصل إلى مستوى الخطة الملزمة لجميع الأفراد داخل المشروع يدل على التخطيط السيء.

ب. الملكية الفكرية

تشير الملكية الفكرية إلى إبداعات العقل من اختراعات ومصنفات أدبية وفنية وتصاميم وشعارات وأسماء وصور مستخدمة في التجارة والملكية الفكرية وعدم امتلاكها وغيابها او اهمالها من قبل قيادات المنظمات يعد نوع من انواع التشوهات المعرفية التي تصل الى كثير من المنظمات الى الهاوية والمصير المحتوم بالخسارة الاكيدة في الوقت التي تهتم المنظمات المعرفية والتكنلوجية براس المال الفكري والمعرفي والذي يعد قفزة نوعية في مضمار السباق العالمي خاصة في تحقيق الميزة التنافسية تهمل هذا النوع من القيادة هذه الملكة مما يؤكد إفلاس منظمات الاعمال المتحقق.

ت. نقص التمويل

نقص الأموال يعني وجود عجز حالي أو متوقع في الأموال اللازمة للحفاظ على المستويات الحالية أو المتوقعة من الموظفين والعمليات ن الافتقار إلى التمويل - وهو الموقف الذي تفتقر فيه إحدى قطاعات السوق (العملاء والشركات الصغيرة والتجار وما إلى ذلك) إلى القدرة الكافية على الوصول إلى رأس المال بأسعار معقولة من أجل تمويل أنشطتها التجارية الأساسية أو توسيع أعمالها - يمثل عائقًا حقيقيًا أمام نمو السوق وفي الدراسة الحالية قد يهدد نقص راس المال وجود الشركة آو المنظمة وقد يرجع احيانا نتيجة الفساد المالي واستخدام الاموال للمصالح الشخصية او حتى سوء الاستخدام والتخطيط المناسب.

Bilad Alrafidain Journal of Humanities and Social Science Vol. 7, No. 1 **ISSN: 2788-6026**
Doi: 10.54720/bajhss/2025.070105 **Pages: 45-60**

المبحث الثالث

الجانب العملي

تمهيد

تُجرى الاختبارات العملية بهدف تحقيق نتائج فعّالة وتحليل دقيق للبيانات التي تم جمعها من عينة البحث، يتم تنفيذ هذه الاختبارات لفحص وتقييم جوانب محددة أو متغيرات ضمن سياق البحث، مما يسهم في الحصول على فهم وأشمل للمعلومات المتاحة من الناحية العملية، يتم ترتيب هذه الاختبارات لتحليل وفهم الظواهر ذات الصلة بموضوع البحث، وتقديم تفاصيل تسهم في تعزيز الفهم الشامل للبيانات والتي يمكن استخدامها في سياق البحث بشكل أوسع.

اولا: اختبار الثبات

يُستخدم اختبار الثبات، الذي يعتمد على معامل الثبات "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha)، لقياس استقرار النتائج أو تقييم مدى تماسك العناصر المختلفة في أداة القياس أو الاستبيان، يُعتبر كرونباخ ألفا أحد المؤشرات الرئيسية لقوة الارتباط الداخلي لمجموعة من العناصر أو الأسئلة التي تقيس نفس الخاصية أو البُعد.

تتراوح قيمة كرونباخ ألفا بين 0 و1، حيث تشير القيم الأعلى إلى مستوى أعلى من الثبات. عادةً ما تُعتبر القيمة المقبولة عند اختبار الثبات هي أكبر من 0.7، إذ تشير القيم المرتفعة إلى ثبات جيد في أداة القياس. لتقييم ثبات الأداة المستخدمة في البحث، يُجرى اختبار كرونباخ ألفا على مجموعة من العناصر المرتبطة بنفس الخاصية. إذا كانت القيمة الناتجة عالية، فإن ذلك يُظهر استقرارًا إيجابيًا لأداة القياس وثبات الخاصية المُقاسة. ويتضح من الجدول (1) قيم الثبات:

جدول (1) قيم الثبات

المتغير	الفقرة	قيمة المعامل كرونباخ الفا
التشوهات المعرفية للقيادة	Q1 – Q13	0.887
القلق المستقبلي للمرؤوسين	Q14 – Q27	0.950
سلوكيات إفلاس منظمات الاعمال	Q28 – Q37	0.897
المقياس	Q1 – Q37	0.834

واستنادًا إلى الجدول (1)، يتضح أن جميع قيم معامل الثبات المتعلقة بالمتغيرات (التشوهات المعرفية للقيادة، القلق المستقبلي للمرؤوسين، سلوكيات إفلاس منظمات الاعمال)، بالإضافة إلى المقياس، قد تجاوزت الحد الإحصائي المقبول (0.70). تشير هذه النتائج إلى وجود ثبات عالي في الاستبانة، مما يعزز جودة الأداة المستخدمة في قياس هذه المتغيرات.

ثانياً: التحليل الوصفي لمتغيرات البحث

سيتم الاعتماد على أدوات الإحصاء الوصفي، مثل الوسط الحسابي وانحراف المعيار، لتحليل متغيرات البحث تُعتبر هذه الأدوات أساسية في ميدان البحث والتحليل الإحصائي، حيث تُسهم في فهم توزيع البيانات وقياس درجة التباين بين المتغيرات المختلفة المطروحة في البحث. تهدف عملية تحليل الأبعاد والمتغيرات، مثل (التشوهات المعرفية للقيادة، القلق المستقبلي للمرؤوسين، سلوكيات إفلاس منظمات الاعمال)، إلى إلقاء الضوء على الخصائص الرئيسية لتلك المتغيرات، يمكن لهذا التحليل أن يكشف عن الاتجاهات المركزية للبيانات، مثل الوسط الحسابي، ودرجة تشتتها، مثل انحراف المعيار وبالتالي، سيمكن الباحثين من فهم توزيع القيم وقياس مدى اختلاف البيانات بين العناصر المختلفة. يُقدم الجدول (2) نتائج التحليل الوصفي للمتغيرات (التشوهات المعرفية للقيادة، القلق المستقبلي للمرؤوسين، سلوكيات إفلاس منظمات الاعمال) وابعادها.

جدول (2) التحليل الوصفي للمتغيرات (التشوهات المعرفية للقيادة، القلق المستقبلي للمرؤوسين، سلوكيات إفلاس منظمات الاعمال)

ت	البُعد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
1	التفكير القطبي	4.750	0.673	14.17%	1
2	التجريد الاستثنائي	3.184	0.824	25.89%	4
3	النرجسية المعرفية	3.869	0.820	21.21%	3
4	تفعيل التهويل والتهوين	4.532	0.653	14.43%	2
المتغير	التشوهات المعرفية للقيادة	4.084	0.743	18.19%	الثاني
1	سلبية التفكير	4.695	0.624	13.30%	1
2	عدم الثقة بالنفس	4.619	0.676	14.65%	2
3	التشاؤم	4.467	0.776	17.39%	3
4	الخوف والارتباك	3.739	0.937	25.07%	4
المتغير	القلق المستقبلي للمرؤوسين	4.380	0.753	17.21%	الأول
1	الادارة غير الكفؤة	1.826	0.541	29.64%	2
2	الملكية الفكرية	2.110	0.459	21.78%	1
3	سوء التخطيط	1.826	0.716	39.21%	3
4	نقص التمويل	2.087	0.938	44.99%	4
المتغير	سلوكيات إفلاس منظمات الاعمال	1.962	0.663	33.83%	الثالث

ويتضح من الجدول (3):

1- تناول المتغير "التشوهات المعرفية للقيادة". وسط حسابي لهذا المتغير يبلغ 4.084، وهو الثاني أعلى وسط حسابي بين المتغيرات الثلاثة المدرجة، هذا يشير إلى أن المشاركين يرون أن مستوى التشوهات المعرفية للقيادة يعتبر متوسطًا. ويُظهر الانحراف المعياري لهذا المتغير قيمة قدرها 0.743، مما يُشير إلى وجود تباين معتدل في آراء المشاركين حول مستوى التشوهات المعرفية للقيادة. وبناءً على معامل الاختلاف، يظهر أن هناك 18.19% من التباين في تقييمات المشاركين لهذا المتغير ويحتل المتغير "التشوهات المعرفية للقيادة" المرتبة الثانية من حيث التوافق في الرأي بين المشاركين، وهذا يُظهر أن هناك اتفاقًا نسبيًا في آرائهم حول مدى تأثير التشوهات المعرفية للقيادة ومستواها في سياق البحث. وهو بالأبعاد:

أ- بلغ الوسط الحسابي لبعد "التفكير القطبي" (4.750) وهو أعلى وسط حسابي بين الابعاد الأربعة المدرجة، مما يُظهر أن المشاركين يرون أن مستوى التفكير القطبي لديهم يعتبر مرتفعًا. كما يُظهر الانحراف المعياري لهذا المتغير قيمة قدرها 0.673، مما يُشير إلى تباين معتدل في آراء المشاركين حول هذا المفهوم، ويحتل بعد "التفكير القطبي " المرتبة الأولى من حيث التوافق في الرأي بين المشاركين، وهذا يُظهر أن هناك توافقًا أكبر حول ارتفاع مستوى التفكير القطبي بينهم وبناءً على معامل الاختلاف، يظهر أن هناك 14.17% من التباين في تقييمات المشاركين لهذا المتغير. وفي النهاية، يُظهر تحليل بعد التفكير القطبي أن المشاركين يرون وجود تفاوت واضح في مستوى التفكير القطبي، وهو ما يعكس مدى اختلاف آرائهم حيال هذا الجانب من البحث.

ب-بلغ الوسط الحسابي لبعد "التجريد الاستثنائي" (3.184) وهو الثاني أعلى وسط حسابي بين الابعاد الأربعة المدرجة هذا يشير إلى أن المشاركين يرون أن مستوى التجريد الاستثنائي يعتبر متوسطًا، ويُظهر الانحراف المعياري لهذا البعد قيمة قدرها 0.824، مما يُشير إلى وجود تباين كبير في آراء المشاركين بخصوص مستوى التجريد الاستثنائي. وبناءً على معامل الاختلاف، يظهر أن هناك 25.89% من التباين في تقييمات المشاركين لهذا البعد ويحتل بعد "التجريد الاستثنائي" المرتبة الرابعة من حيث التوافق في الرأي بين المشاركين، وهذا يُظهر أن هناك تباينًا كبيرًا في آرائهم حول مدى تأثير ظاهرة التجريد الاستثنائي.

ت-بلغ الوسط الحسابي "النرجسية المعرفية"(3.869) وهو الثالث أعلى وسط حسابي بين الابعاد الأربعة المدرجة وهذا يشير إلى أن المشاركين يرون أن مستوى النرجسية المعرفية يعتبر متوسطًا، ويُظهر الانحراف المعياري لهذا البعد قيمة قدرها

0.820، مما يُشير إلى وجود تباين معتدل في آراء المشاركين حول مستوى النرجسية المعرفية. وبناءً على معامل الاختلاف، يظهر أن هناك 21.21% من التباين في تقييمات المشاركين لهذا المتغير. ويحتل بعد "النرجسية المعرفية" المرتبة الثالثة من حيث التوافق في الرأي بين المشاركين، وهذا يُظهر أن هناك تباينًا ملحوظًا في آرائهم حول مستوى النرجسية المعرفية وتأثيره في سياق البحث.

ث-بلغ الوسط الحسابي"تفعيل التهويل والتهوين" (4.532) وهو ثاني أعلى وسط حسابي بين الابعاد الأربعة المدرجة، وهذا يشير إلى أن المشاركين يرون أن مستوى تفعيل التهويل والتهوين يعتبر مرتفعًا. ويُظهر الانحراف المعياري لهذا البعد قيمة قدرها 0.653، مما يُشير إلى وجود تباين منخفض في آراء المشاركين حول مستوى تفعيل التهويل والتهوين. وبناءً على معامل الاختلاف، يظهر أن هناك 14.43% من التباين في تقييمات المشاركين لهذا المتغير. ويحتل بعد "تفعيل التهويل والتهوين" المرتبة الثانية من حيث التوافق في الرأي بين المشاركين، وهذا يُظهر أن هناك اتفاقًا نسبيًا في آرائهم حول مدى تأثير تفعيل التهويل والتهوين وارتفاع مستواه في سياق البحث.

2- ركز على المتغير "القلق المستقبلي للمرؤوسين" وسط حسابي لهذا المتغير يبلغ 4.380، وهو الأعلى وسط حسابي بين المتغيرات الأربعة المدرجة. يُشير هذا إلى أن المشاركين يرون أن مستوى القلق المستقبلي للمرؤوسين يعتبر متوسطًا. وان الانحراف المعياري لهذا المتغير يُظهر قيمة قدرها 0.753، مشيرًا إلى وجود تباين معتدل في آراء المشاركين حول مستوى القلق المستقبلي للمرؤوسين. وبناءً على معامل الاختلاف، يظهر أن هناك 17.21% من التباين في تقييمات المشاركين لهذا المتغير ويحتل المتغير "القلق المستقبلي للمرؤوسين" المرتبة الأولى من حيث التوافق في الرأي بين المشاركين، وهذا يُظهر أن هناك اتفاقًا نسبيًا في آرائهم حول مدى تأثير القلق المستقبلي للمرؤوسين ومستواه في سياق البحث وهو بالأبعاد.

أ- بلغ الوسط الحسابي لبعد "سلبية التفكير" (4.695) وهو الأعلى وسط حسابي بين الابعاد الأربعة المدرجة. هذا يشير إلى أن المشاركين يرون أن مستوى سلبية التفكير يعتبر مرتفعًا. ويُظهر الانحراف المعياري لهذا البعد قيمة قدرها 0.624، مما يُشير إلى وجود تباين منخفض في آراء المشاركين حول مستوى سلبية التفكير. وبناءً على معامل الاختلاف، يظهر أن هناك 13.30% من التباين في تقييمات المشاركين لهذا البعد. ويحتل بعد "سلبية التفكير" المرتبة الأولى من حيث التوافق في الرأي بين المشاركين، وهذا يُظهر أن هناك اتفاقًا نسبيًا في آرائهم حول مدى تأثير سلبية التفكير وارتفاع مستواها في سياق البحث.

ب- بلغ الوسط الحسابي لبعد "عدم الثقة بالنفس". (4.619) وهو ثاني أعلى وسط حسابي بين الابعاد الأربعة المدرجة. يشير هذا إلى أن المشاركين يرون أن مستوى عدم الثقة بالنفس يعتبر مرتفعًا. والانحراف المعياري لهذا البعد يُظهر قيمة قدرها 0.676، مشيرًا إلى وجود تباين معتدل في آراء المشاركين حول مستوى عدم الثقة بالنفس. وبناءً على معامل الاختلاف، يظهر أن هناك 14.65% من التباين في تقييمات المشاركين لهذا البعد. ويحتل بعد "عدم الثقة بالنفس" المرتبة الثانية من حيث التوافق في الرأي بين المشاركين، وهذا يُظهر أن هناك اتفاقًا نسبيًا في آرائهم حول مدى تأثير عدم الثقة بالنفس وارتفاع مستواه في سياق البحث.

ت- بلغ الوسط الحسابي لبعد "التشاؤم" (4.467) وهو ثالث أعلى وسط حسابي بين الابعاد الأربعة المدرجة. يُشير هذا إلى أن المشاركين يرون أن مستوى الانحراف السياسي تعبر متوسطًا. وان الانحراف المعياري لهذا البعد يُظهر قيمة قدرها 0.776، مشيرًا إلى وجود تباين معتدل في آراء المشاركين حول مستوى التشاؤم. وبناءً على معامل الاختلاف، يظهر أن هناك 17.39% من التباين في تقييمات المشاركين لهذا البعد. ويحتل بعد "التشاؤم" المرتبة الثالثة من حيث التوافق في الرأي بين المشاركين، وهذا يُظهر أن هناك تباينًا في آرائهم حول مدى تأثير الانحراف السياسي ومستواه في سياق البحث.

ث- بلغ الوسط الحسابي لبعد " الخوف والارتباك". (3.739) وهو أقل وسط حسابي بين الابعاد الأربعة المدرجة. يُشير هذا إلى أن المشاركين يرون أن مستوى الخوف والارتباك يعتبر متدنيًا. وان الانحراف المعياري لهذا البعد يُظهر قيمة قدرها 0.937، مشيرًا إلى وجود تباين مرتفع في آراء المشاركين حول مستوى الخوف والارتباك. وبناءً على معامل الاختلاف، يظهر أن هناك 25.07% من التباين في تقييمات المشاركين لهذا المتغير. ويحتل بعد " الخوف والارتباك" المرتبة الرابعة والأخيرة من حيث التوافق في الرأي بين المشاركين، وهذا يُظهر أن هناك تنوعًا كبيرًا في آرائهم حول مدى تأثير الخوف والارتباك ومستواه في سياق البحث.

3- تناول المتغير "سلوكيات إفلاس منظمات الاعمال". وسط حسابي لهذا المتغير يبلغ 1.962، وهو ثالث أعلى وسط حسابي بين المتغيرات الثلاثة المدرجة. يُشير هذا إلى أن المشاركين يرون أن إفلاس منظمات الاعمال يعتبر متوسطًا. وان الانحراف

المعياري لهذا المتغير يُظهر قيمة قدرها 0.663، مشيرًا إلى وجود تباين منخفض في آراء المشاركين حول إفلاس منظمات الاعمال، وبناءً على معامل الاختلاف، يظهر أن هناك 33.83% من التباين في تقييمات المشاركين لهذا المتغير. ويحتل المتغير "سلوكيات إفلاس منظمات الاعمال" المرتبة الثالثة والأخيرة من حيث التوافق في الرأي بين المشاركين، وهذا يُظهر أن هناك تنوعًا كبيرًا في آرائهم حول مدى تأثير سلوكيات إفلاس منظمات الاعمال ومستواه في سياق البحث. وهو بالأبعاد:

أ- في بعد "الادارة غير الكفؤة". وسط حسابي لهذا البعد يبلغ 1.826، وهو ثاني أعلى وسط حسابي بين الابعاد الأربعة المدرجة. يُشير هذا إلى أن المشاركين يرون أن مستوى الادارة غير الكفؤة يعتبر متوسطًا. وان الانحراف المعياري لهذا البعد يُظهر قيمة قدرها 0.541، مشيرًا إلى وجود تباين منخفض في آراء المشاركين حول مستوى الادارة غير الكفؤة. وبناءً على معامل الاختلاف، يظهر أن هناك 29.64% من التباين في تقييمات المشاركين لهذا البعد. ويحتل بعد "الادارة غير الكفؤة" المرتبة الثانية من حيث التوافق في الرأي بين المشاركين، وهذا يُظهر أن هناك تباينًا في آرائهم حول مدى تأثير الادارة غير الكفؤة ومستواها في سياق البحث.

ب- في بعد "الملكية الفكرية". وسط حسابي لهذا البعد يبلغ 2.110، وهو أعلى وسط حسابي بين الابعاد الأربعة المدرجة. يُشير هذا إلى أن المشاركين يرون أن مستوى الملكية الفكرية يعتبر متوسطًا. وان الانحراف المعياري لهذا البعد يُظهر قيمة قدرها 0.459، مشيرًا إلى وجود تباين منخفض في آراء المشاركين حول مستوى الملكية الفكرية. وبناءً على معامل الاختلاف، يظهر أن هناك 21.78% من التباين في تقييمات المشاركين لهذا البعد. ويحتل بعد "الملكية الفكرية" المرتبة الأولى من حيث التوافق في الرأي بين المشاركين، وهذا يُظهر أن هناك اتفاقًا نسبيًا في آرائهم حول مدى تأثير الملكية الفكرية ومستواه في سياق البحث.

ت- في بعد "سوء التخطيط". وسط حسابي لهذا البعد يبلغ 1.826، وهو ثاني أعلى وسط حسابي بين الابعاد الأربعة المدرجة. يُشير هذا إلى أن المشاركين يرون أن مستوى سوء التخطيط يعتبر متوسطًا. وان الانحراف المعياري لهذا البعد يُظهر قيمة قدرها 0.716، مشيرًا إلى وجود تباين معتدل في آراء المشاركين حول مستوى سوء التخطيط. وبناءً على معامل الاختلاف، يظهر أن هناك 39.21% من التباين في تقييمات المشاركين لهذا البعد. ويحتل بعد "سوء التخطيط" المرتبة الثالثة من حيث التوافق في الرأي بين المشاركين، وهذا يُظهر أن هناك تباينًا في آرائهم حول مدى تأثير سوء التخطيط ومستواه في سياق البحث.

ث- في بعد "نقص التمويل". وسط حسابي لهذا البعد يبلغ 2.087، وهو ثالث أعلى وسط حسابي بين الابعاد الأربعة المدرجة. يُشير هذا إلى أن المشاركين يرون أن مستوى نقص التمويل يعتبر متوسطًا. وان الانحراف المعياري لهذا البعد يُظهر قيمة قدرها 0.938، مشيرًا إلى وجود تباين مرتفع في آراء المشاركين حول مستوى نقص التمويل. وبناءً على معامل الاختلاف، يظهر أن هناك 44.99% من التباين في تقييمات المشاركين لهذا البعد. ويحتل بعد "نقص التمويل" المرتبة الثالثة والأخيرة من حيث التوافق في الرأي بين المشاركين، وهذا يُظهر أن هناك تنوعًا كبيرًا في آرائهم حول مدى تأثير نقص التمويل ومستواه في سياق البحث.

رابعًا: اختبار الفرضيات

1. اختبار الفرضية الرئيسية الأولى: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية معنوية بين التشوهات المعرفية للقيادة والقلق المستقبلي للمرؤوسين. تشير نتائج الاختبار، وكما يتجلى في الجدول (4)، إلى أن قيمة معامل الارتباط بيرسون وصلت إلى (0.335**)، وذلك عند درجة حرية تبلغ (77)، ومعنوية الاختبار تكون (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05). يُظهر ذلك وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التشوهات المعرفية للقيادة والقلق المستقبلي للمرؤوسين. بناءً على هذه النتائج، يمكن قبول الفرضية الرئيسية الأولى التي قدمها الباحث.
2. اختبار الفرضية الرئيسية الثانية: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية معنوية بين . التشوهات المعرفية للقيادة وإفلاس منظمات الاعمال.

تشير نتائج الاختبار، وكما يتجلى في الجدول (4)، إلى أن قيمة معامل الارتباط بيرسون وصلت إلى (0.320-**)، وذلك عند درجة حرية تبلغ (77)، ومعنوية الاختبار تكون (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05). يُظهر ذلك وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين بين التشوهات المعرفية للقيادة وإفلاس منظمات الاعمال. بناءً على هذه النتائج، يمكن قبول الفرضية الرئيسية الثانية التي قدمها الباحث.

3. اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية معنوية بين القلق المستقبلي للمرؤوسين وإفلاس منظمات الاعمال.

تشير نتائج الاختبار، وكما يتجلى في الجدول (4)، إلى أن قيمة معامل الارتباط بيرسون وصلت إلى (0.428-**)، وذلك عند درجة حرية تبلغ (77)، ومعنوية الاختبار تكون (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05). يُظهر ذلك وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين القلق المستقبلي للمرؤوسين وإفلاس منظمات الاعمال. بناءً على هذه النتائج، يمكن قبول الفرضية الرئيسية الثالثة التي قدمها الباحث.

جدول (4) قيم الارتباط بين المتغيرات

		التشوهات المعرفية للقيادة	القلق المستقبلي للمرؤوسين	سلوكيات إفلاس منظمات الاعمال
التشوهات المعرفية للقيادة	معامل ارتباط بيرسون	1	0.335**	-0.320**
	المعنوية		.001	.002
	عدد المفردات	77	77	77
القلق المستقبلي للمرؤوسين	معامل ارتباط بيرسون	0.335**	1	-0.428**
	المعنوية	.001		.000
	عدد المفردات	77	77	77
سلوكيات إفلاس منظمات الاعمال	معامل ارتباط بيرسون	-0.320**	-0.428**	1
	المعنوية	.002	.000	
	عدد المفردات	77	77	77

4- اختبار الفرضية الرئيسية الرابعة: هناك تأثير ذو دلالة معنوية لأبعاد التشوهات المعرفية للقيادة في بناء إفلاس منظمات الاعمال.

تظهر نتائج الاختبار، كما يتضح في الجدول (5)، ان معامل التحديد فقد بلغ (0.102)، يُظهر نسبة التفسير التي تعود للتباين في التشوهات المعرفية للقيادة والتي ادت للتغير في إفلاس منظمات الاعمال. وبالإضافة إلى ذلك، أظهر اختبار (F) أن قيمته تبلغ (20.236) وأن معنويته بقيمة (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05). يُشير ذلك إلى وجود تأثير للقيادة الرديئة في إفلاس منظمات الاعمال بناءً على هذه النتائج، يمكن قبول الباحث للفرضية الرئيسية الرابعة.

5- اختبار الفرضية الرئيسية الخامسة: هنالك تأثير ذو دلالة معنوية لأبعاد القلق المستقبلي للمرؤوسين في إفلاس منظمات الاعمال.

تظهر نتائج الاختبار، كما يتضح في الجدول (5)، أن معامل التحديد فقد بلغ (0.183)، يُظهر نسبة التفسير التي تعود للتباين في القلق المستقبلي للمرؤوسين والتي ادت للتغير في إفلاس منظمات الاعمال. وبالإضافة إلى ذلك، أظهر اختبار (F) أن قيمته تبلغ (23.029) وأن معنويته بقيمة (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05). يُشير ذلك إلى وجود تأثير للاغتراب النفسي في إفلاس منظمات الاعمال. بناءً على هذه النتائج، يمكن قبول الباحث للفرضية الرئيسية الخامسة.

6- اختبار الفرضية الرئيسية السادسة: هنالك تأثير ذو دلالة احصائية معنوية التشوهات المعرفية للقيادة وابعاد القلق المستقبلي للمرؤوسين معا في إفلاس منظمات الاعمال.

تظهر نتائج الاختبار، كما يتضح في الجدول (5)، ان معامل التحديد فقد بلغ (0.381)، يُظهر نسبة التفسير التي تعود للتباين في . التشوهات المعرفية للقيادة والقلق المستقبلي للمرؤوسين معا والذي ادى للتغير في إفلاس منظمات الاعمال. وبالإضافة إلى ذلك، أظهر اختبار (F) أن قيمته تبلغ (35.435) وأن معنويته بقيمة (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05). يُشير ذلك إلى وجود تأثيرالتشوهات المعرفية للقيادة والقلق المستقبلي للمرؤوسين معا في إفلاس منظمات الاعمال. بناءً على هذه النتائج، يمكن قبول الباحث للفرضية الرئيسية السادسة.

جدول (5) التأثير بين متغيرات البحث

مسار التأثير	معامل التحديد	اختبار F	معنوية اختبار F
التشوهات المعرفية للقيادة في إفلاس منظمات الاعمال	0.102	20.236	0.000
القلق المستقبلي للمرؤوسين في إفلاس منظمات الاعمال	0.183	23.029	0.000
التشوهات المعرفية للقيادة والقلق المستقبلي للمرؤوسين معا في إفلاس منظمات الاعمال	0.381	35.435	0.000

المبحث الثالث

الاستنتاجات والتوصيات

أولا: الاستنتاجات

1- يظهر أن هناك علاقة عكسية يعني بأن التشوهات المعرفية للقيادة قد تكون لها تأثير ملحوظ على إفلاس منظمات الاعمال. هذا يشير إلى دور التشوهات المعرفية للقيادة في تحقيق إفلاس منظمات الاعمال على المستوى المحلي والدولي.
2- النتائج تُظهر ان هنالك علاقة عكسية بين القلق المستقبلي للمرؤوسين في تحقيق إفلاس منظمات الاعمال. هذا يشير إلى أن إفلاس منظمات الاعمال يتأثر بحالات القلق المستقبلي للمرؤوسين داخل البيئة العملية، ويبرز أهمية إدارة هذه الحالات بشكل فعّال لتعزيز الإبداع والأداء.
3- تظهر النتائج أن وجود التشوهات المعرفية للقيادة والقلق المستقبلي للمرؤوسين معًا يؤثران عكسيا بشكل ملحوظ بإفلاس منظمات الاعمال. وهذا يشير إلى تفاعل محتمل بين هذه العوامل.
4- يظهر أن مستوى التشوهات المعرفية للقيادة يحتل المرتبة الثانية بين المتغيرات المدروسة.
5- يحتل مستوى القلق المستقبلي للمرؤوسين المرتبة الأولى بين المتغيرات، مما يشير إلى اهمال التفاعل النفسي للأفراد في البيئة العملية.

ثانيا: التوصيات

1- على الإدارة ان تركز على تطوير مهارات القيادة وتحسين أساليب الإدارة لتعزيز الرضا والأداء لدى الفريق.
2- ينبغي على الإدارة اتخاذ إجراءات للتعامل مع حالات القلق المستقبلي للمرؤوسين وتقديم الدعم النفسي للموظفين.
3- التشخيص المبكر لإفلاس منظمات الاعمال يعزز القدرة على التكيف وتحسين أداء الفريق والمنظمة بشكل عام.
4- توجيه جهود لفهم وإدارة حالات القلق المستقبلي للمرؤوسين بين الموظفين. تقديم برامج دعم نفسي وتوفير بيئة عمل صحية تساعد على تقليل حدوث القلق المستقبلي للمرؤوسين.
5- الاهتمام بالتفاعل بين التشوهات المعرفية للقيادة والقلق المستقبلي للمرؤوسين، واتخاذ إجراءات فعّالة لمعالجة هذا التفاعل وتشمل هذه الإجراءات تطبيق برامج تحسين القيادة وتعزيز بيئة عمل صحية.
6- تعزيز التواصل الفعّال والشفافية داخل المنظمة لتحسين فهم الموظفين للتحديات والتغيرات، ذلك يسهم في تقليل حالات القلق المستقبلي للمرؤوسين.

المصادر

[1] اسامة كامل راتب تدريب المهارات النفسية (تطبيقات في المجال الرياضي)، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 2000.
[2] لغانم (2018) الاتجاهات الدينية وعلاقتها بالسعادة والأمل والتفاؤل والرضا عن الحياة وحب الحياة لدى طلبة جامعة الكويت .مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة البحرين - مركز النشر العلمي ،19، (4)، 139-109 .
[3] عطية (2019) "العلاقة بين التشوهات المعرفية والاتزان الانفعالي ومستوى كل منهما لدى طلبة كلية التربية- جامعة الزقازيق .دراسات تربوية ونفسية: جامعة الزقازيق - كلية التربية، (103) ، 163-87.
[4] سليمان (2020) مستوى الاتزان الانفعالي وعلاقته بتكوين الصداقات والتوافق الأسري لدى طلبة المرحلة الإعدادية في بلدة البعيدة .مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة،4، (6)، 139-107.
[5] القريشي ,ايمان (2020) "ادراك الاحداث المرتبطة بالسعادة الوظيفية" المجلة العربية للعلوم الادارية والمالية. عمان المجلد العاشر العدد12.

[6] محمد (2019) السعادة النفسية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بولاية الهضيبي بسلطنة عمان .مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة،3، (10).

[7] الضيدان، الحميدي. (2017). الضغوط النفسية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى مديري المدارس الثانوية في مدينة الرياض .الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية،(12)، 202-149.

[8] الطراونة، (2018.) .التوافق الدراسي وعلاقته بجودة الحياة والاتزان الانفعالي لدى طالبات جامعة مؤتة باختلاف متغير الزواج . رسالة ماجستير. جامعة مؤتة، مؤتة، 98-1.

[9] أبو حماد، ناصر الدين. (2019). جودة الحياة النفسية وعلاقتها بالسعادة النفسية والقيمة الذاتية لدي عينة من طلبة جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية: جامعة القدس المفتوحة،10، (27)، 267-281.

[10] أبو يونس، (2016). الاتزان الانفعالي وعلاقته بالتفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في سخنين. رسالة ماجستير. جامعة عمان العربية، 128-1.

[11] احمد، مروة. (2020). الذكاء الثقافي والاتزان الانفعالي لدى طلاب الجامعة دارسي اللغات الأجنبية وأقرانهم من التخصصات الأخرى .المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب،(16)، 172-113.

[12] Tarentum, M and Keaton, N. 2009. Self- Esteem and Emotional Stability of Visually Challenged Students, Journal of India Academy of Applied Psychology, 35(2): 245-266.

[13] Keung. (December2008); The Effect of shared Decision making on The Improvement in The Teachers Job Development. 'New Horizons in Education vol.56, p3.

[14] KUMAR.P.2013A study of emotional stability and socio-Economic-status of student studying in secondary schools. International journal of Education and in formation studies,3(1);7-1

[15] Al- Khatami, Hander. (2013). Psychological Pollution Among the Students of Physical Education Colleges of Euphrates Universities (Contrastive Study), International Journal of Advanced Spot Sciences Research, Vol.1, No.1, 54-6

[16] Ananias, A. (2016). Can We Speak of "Psychological Pollution"? psicologiadinamica.it/scoops/pollute.htm

[17] David, K. (2001). Organizational civility: Issues, problems and solutions to creating environments of civility in the workplace. advancing Oklahoma scholarship, research and institutional memory.